(يالَ عُبَادٍ دَعوةً بعد هَجْمةٍ ... فهل فيكُم من قوّة وزَماعِ) .

(فَتسْعوْا لجارٍ حلّ َ وَسْطَ بُيوتكمْ ... غريبٍ وجاراتٍ تُرِكْن جِياعِ) - طويل - .

وهي قصيدة طويلة فلم يصنعوا شيئا فادعى جوار بني محلم بن ذهل ابن شيبان فقال .

(قلْ لبني مُحَلّ َمٍ يَسيروا ... بِذمّةٍ يَسْعَى بها خَفيرُ) .

(لا قَدْحَ بعد اليوم حتى تُورُوا ...) - رجز - .

ويروى إن لم توروا فسعوا معه حتى استنقذوا إبله فمدحهم بقصيدته التي أولها .

(أجارَتَنا غُضّ ِي من السّ َيْر أو قِفِي ... وإن كنتِ قد أَزْمَعْتِ بالبَيْن فاصْرِفي) .

(أسائِلُكِ أو أخْبِرْكِ عن ذي لُبانةٍ ... سَقِيمِ الفُؤاد بالحِسانِ مُكَلّ َف) .

يقول فيها .

(تَدارَكَني أسبابُ آلِ مُحَلّ َمٍ ... وقد كدْتُ أَهْوِي بين نِيقَيْنِ نَفْنَفِ) .

(همُ القومُ يمُسِي جارُهُمْ في غَضارةٍ ... سَوياّ ً سَليمَ اللّ َحم لم يُتحوّ َفِ) - طويل - .

فلما بلغتهم أبياته ساقوا إليه مثل إبله التي استنقذوها من أموالهم